

استطلاع رأى النخبة فى المجلة الاجتماعية القومية

نور الدين شعبان***

هبة عاطف**

حسن سلامة*

مقدمة

نشأت فكرة هذا الاستطلاع بالتزامن مع مرور ستين عاما على إصدار المجلة الاجتماعية القومية، حيث صدر أول أعدادها عام ١٩٦٤ وهو تاريخ ذو دلالة فيما يتعلق بحالة العلم وتطوره ومساره آنذاك من ناحية، وعلاقة الدولة بهذا العلم ومدى تقديرها له فى صورة الاهتمام بنشر المعرفة به عبر وسائلها المتعارف عليها آنذاك من ناحية أخرى.

وتمثل الإصدارات العلمية المنسوبة إلى مراكز بحثية رصينة- من بينها المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية- توثيقا للعلم خلال مراحل زمنية متتابعة وهو ما انعكس على محتوى المجلة الاجتماعية القومية منذ عددها الأول وحتى الآن.

فالمتابع لتطور أعداد المجلة يلاحظ أنها كانت- وما تزال- حريصة على استقطاب أهل العلم فى مجالات العلوم الاجتماعية- على تعددها- ليقدموا أفضل ما لديهم فى سياق وصف وتحليل وتفسير الظواهر الاجتماعية التى ترتبط بأحوال المجتمع وبيان أسبابها واستعراض تجلياتها وتأثيراتها وطرح آليات التعامل معها- إن أمكن.

عكست المجلة منذ اللحظة الأولى هوية المركز كصرح علمى يعنى بدراسة التحولات الاجتماعية- وهى كثيرة- فضمت بين دفتيها الدراسات الموثوقة التى تجمع بين الأطر النظرية كأساس علمى متين والنتائج الميدانية المستقاة من الواقع، فانعكس تفرد المركز على محتوى المجلة وبنات المجلة والمركز وجهين لعملة واحدة.

* أستاذ علم السياسة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.

** مدرس الإعلام بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.

*** مدرس الإحصاء المساعد بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.

وقد مثلت المجلة منذ بواكير إصداراتها نبعا للمعرفة العلمية يستقى منه كل طالب علم من الباحثين والدارسين والأكاديميين ، الجديد خاصة مع حرص القامات العلمية المتميزة على النشر داخل المجلة لتقلها وتميزها في مجال البحث العلمي.

ولاشك أن رؤية المركز للمجلة والحرص على استمراريتها- مع توالى القيادات- على مدار سنتين عامًا دون انقطاع، كان أحد العوامل المهمة وراء انتشارها في المحيط العلمي، وهو الأمر الذى عكس مصداقيتها كمصدر أساسى للمعرفة العلمية الدقيقة التى تسمح بقراءة متأنية للظواهر وفهم مدقق لها. لعبت المجلة الاجتماعية القومية على مدار تاريخها الممتد دورا مهما ليس فقط فى فهم الظواهر وتفسيرها، وإنما فى مجال صناعة السياسات، حيث اعتمدت الجهات التنفيذية على كثير من دراساتها- خاصة الدراسات الميدانية التى تجربها الفرق البحثية بالمركز وتنتشر بعض نتائجها فى مقالات المجلة- اعتمدت على تلك الدراسات فى تقديم بدائل متعددة لصانع القرار للتعامل مع الظواهر المختلفة خاصة إذا كانت لها تداعياتها السلبية المتوقعة على المجتمع.

باتت المجلة- مع تطور محتواها وكتابها- تزخر بإسهامات علمية متميزة بدءًا من جيل الآباء المؤسسين وفى مقدمتهم الأستاذ الدكتور أحمد محمد خليفة صاحب الفكر الرائد ومؤسس المركز، والأستاذة الدكتورة ناهد صالح صاحبة البناء الثانى للمركز، مرورًا بأجيال الوسط من شباب الباحثين آنذاك والذين أضحوأ أساتذة، وصولًا إلى أحدث الأجيال التى تشارك حاليًا فى الكتابة العلمية بالمجلة فى إثراء واضح للمعرفة حول الظواهر التى تسترعى الانتباه وتستدعى الدراسة.

ولعل المزوجة بين الأساس النظرى والدراسة الميدانية أكدت- عبر أعداد المجلة- هوية المركز كمؤسسة بحثية مستقلة ، وذلك فى تمايز واضح عن الجامعة كمؤسسة أكاديمية خالصة.

وعززت المجلة من مصداقيتها- عبر السنوات- خاصة مع التزامها بالقواعد العلمية سواء من حيث إخضاع الدراسات المنشورة فيها لقواعد التحكيم العلمى المنضبط أو اتباع قواعد النشر التى تراعى أصول البحث العلمى.

وفتحت المجلة- عبر سياستها التحريرية- الباب أمام الجميع من أبناء الجماعة العلمية والبحثية للمشاركة مع تيسير الإجراءات دون إخلال بقواعد البحث العلمى المنضبط.

وفى هذا الإطار، كان واجبا أن تكون هناك وقفة لتقييم الموقف خاصة بعد مرور هذه السنوات الطويلة عبر استطلاع رأى المنتمين الى الجماعة البحثية فى محتوى وإجراءات المجلة مواكبة لاحتفالها بعيدها الستين لتصبح أكثر نضجا رغم ما يردده البعض عن حق بأنها ولدت عملاقة.

هدف الاستطلاع

سعى الاستطلاع الى التعرف على الرأى فى عدد من المحاور ومنها:

- مدى التفاعل مع أعداد المجلة الاجتماعية القومية.
- رأى المستجيبين فى أعداد المجلة من حيث الشكل ومن حيث المضمون.
- الرأى فى الشكل المفضل للمجلة (إلكترونى- ورقى أو كلاهما).
- الرأى فى إجراءات النشر ويسرها بالنسبة للمستجيبين.
- مقترحات التطوير من حيث الشكل والمضمون.

الإجراءات المنهجية

مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة فى مستخدمى/ المطلعين على المجلة الاجتماعية القومية الصادرة عن المركز عبر أعدادها المختلفة.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة غير احتمالية (العينة المتاحة Convenience Sample) قوامها ٤٨ مفردة، وذلك على مستخدمى المجلة من داخل وخارج المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.

جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على استمارة إلكترونية (Google Form) فى جمع البيانات.

نتائج الاستطلاع

نستعرض فيما يلى أبرز النتائج التى تم التوصل إليها عبر المحاور سالفه الذكر على النحو التالى:

أولاً: مدى التفاعل مع أعداد المجلة الاجتماعية القومية

تمايز التفاعل مع المجلة الاجتماعية القومية الى مستويين أساسيين حرصت هيئة الاستطلاع على التعرف عليهما تمثل أولهما فى مدى اطلاع المستجيبين على المجلة من ناحية دون التقيد بالضرورة بالنشر فيها ، أما المستوى الثانى فيتمثل فى نشر المستجيبين فى المجلة. وقد وجهت هيئة الاستطلاع سؤالاً نصح " هل سبق لحضرتك الاطلاع على المجلة الاجتماعية القومية؟ وجاءت الاستجابات على النحو الذى يكشفه الجدول التالى:

جدول رقم (١)

اطلاع المستجيبين على المجلة الاجتماعية القومية

النسبة	التكرار	
١٨.٨	٩	لا
٨١.٣	٣٩	نعم
١٠٠.٠	٤٨	الإجمالى

تكشف نتائج الجدول السابق عن أن النسبة الغالبة من المستجيبين اطلعت على المجلة الاجتماعية القومية وبلغت ٨١,٣٪ مما يشير إلى ارتفاع نسبة الاطلاع على المجلة بين المستجيبين. جاء المستوى الثانى المرتبط بالنشر فى المجلة ليكون محل السؤال الذى وجهته هيئة الاستطلاع وكان نصح: "هل سبق لحضرتك النشر فى عدد من أعداد المحلة ولا لا" وجاءت الاستجابات على النحو الذى يعكسه الجدول التالى:

جدول رقم (٢)

نسبة نشر المستجيبين بالمجلة

النسبة	التكرار	
٢٨.٢	١١	لا
٧١.٨	٢٨	نعم
١٠٠.٠	٣٩	الإجمالى

تكشف نتائج الجدول السابق عن أن النسبة الأكبر من المستجيبين وتبلغ ٧١,٨٪ قد قامت بالنشر في أعداد المجلة الاجتماعية القومية، في مقابل ٢٨٪ لم ينشروا بها. ويعكس ارتفاع هذه النسبة درجة عالية من مصداقية المجلة من ناحية باعتبارها مجلة علمية محكمة ورصينة تضم بين دفتيها دراسات قيمة لأعلام وقامات العلوم الاجتماعية، كما تعكس استقطابها لأعداد من الباحثين والأكاديميين الراغبين في النشر لأسباب مختلفة قد يكون من بينها استيفاء شروط الترقى لدرجات علمية أعلى.

ثانياً: رأى المستجيبين فى أعداد المجلة شكلاً ومضموناً

أ- الشكل

حرص الاستطلاع على قياس رأى المستجيبين فى الإخراج الفنى وشكل الأعداد من خلال توجيه سؤال الى مجموع المستجيبين الذين قاموا بالنشر فى المجلة بحكم احتكاكهم بالعديد من المراحل، وتضمن السؤال عددا من العناصر التى تترج من العام إلى الخاص على النحو التالى؛

جدول رقم (٣)

رأى المستجيبين فى الإخراج والشكل الفنى للمجلة

الإجمالى		امتياز		جيد جداً		جيد		مقبول		العبرة
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٣٩	١٠٠	١٠	٢٥.٦	١٢	٣٠.٨	١٣	٣٣.٣	٤	١٠.٣	تصميم الغلاف
٣٩	١٠٠	٧	١٧.٩	١٦	٤١.٠	١٣	٣٣.٣	٣	٧.٧	تصميم العدد بوجه عام
٣٩	١٠٠	٩	٢٣.١	٨	٢٠.٥	١٨	٤٦.٢	٤	١٠.٣	ملاءمة التصميم لطبيعة الموضوعات المقدمة بالعدد
٣٩	١٠٠	٩	٢٣.١	١٣	٣٣.٣	١٦	٤١.٠	١	٢.٦	التقسيمات الداخلية للعدد
٣٩	١٠٠	٩	٢٣.١	١٥	٣٨.٥	١٤	٣٥.٩	١	٢.٦	ملاءمة العناوين للموضوعات
٣٩	١٠٠	١١	٢٨.٢	١٥	٣٨.٥	١١	٢٨.٢	٢	٥.١	تنسيق المقالات بداخل العدد
٣٩	١٠٠	٨	٢٠.٥	١٤	٣٥.٩	١٥	٣٨.٥	٢	٥.١	التوازن فى حجم الخطوط المستخدمة بالأعداد
٣٩	١٠٠	٧	١٧.٩	٧	١٧.٩	١١	٢٨.٢	١٤	٣٥.٩	عدم استخدام الألوان فى الأعداد
٣٩	١٠٠	٥	١٢.٨	١٣	٣٣.٣	١٣	٣٣.٣	٨	٢٠.٥	الاعتماد على الأشكال والرسومات

يتضح من الجدول السابق أن رأى النسبة الغالبة من المستجيبين فى عناصر الشكل يتراوح بين القول بأنه "جيد" و"جيد جداً"، وجاءت النتائج المفصلة كالتالى؛

- **تصميم الغلاف:** يعتبر الغلاف عنصر الجذب الأول الذى يتعرض له القارئ قبل الاطلاع على المحتوى، وقد أوضحت النتائج أن النسبة الأكبر من المستجيبين (٣٣٪ تقريباً) أنها تجد تصميم الغلاف "جيد"، تلا ذلك ٣١٪ يرون أنه تصميم "جيد جداً"، و٢٥,٦٪ قِيموا التصميم بأنه "ممتاز"، وكان التصميم مقبولاً بالنسبة لـ(٤) مستجيبين فقط. وهذه النتائج تشير إلى رضا نسبي لدى المستجيبين عن الشكل الحالى للمجلة فيما يتعلق بالغلاف حيث تبلغ نسبة الثلثين (ما بين جيد جداً وجيد) مع مراعاة حرص إدارة المركز على أن يكون الغلاف جذاباً وملفتاً ومميزاً وعاكساً لهوية المركز وهو ما برز فى ارتفاع نسبة رضا المستجيبين على النحو المشار إليه.

- **تصميم العدد بوجه عام:** وتتسق نتائج الرضا عن تصميم الغلاف مع مدى قبول المستجيبين للتصميم العام للأعداد إلى حد كبير، حيث تكشف النتائج عن أن النسبة الأعلى وتبلغ (٤١٪) ترى أن تصميم العدد بوجه عام "جيد جداً"، و٣٣,٣٪ يجدون أنه تصميم "جيد"، وما يقرب من ١٨٪ أوضحوا أن التصميم "ممتاز"، و(٣) مفردات يرون التصميم بوجه عام "مقبول". وتمثل هذه النسب نتيجة منطقية لارتباط الغلاف بتصميم الأعداد فى وحدة فنية متميزة مما يعكس أن القائمين على المجلة فيما يتعلق بالإخراج الفنى يدركون دورها المعرفى والثقافى الكبير فى اجتذاب الباحثين والمهتمين عبر شكل جذاب.

- **ملاءمة التصميم لطبيعة الموضوعات المقدمة بالعدد:** ثم انتقل الاستطلاع إلى الربط بين عنصر التصميم ومدى توافقه مع طبيعة الموضوعات أو المقالات التى تقدمها المجلة الاجتماعية القومية، وقد حظى مدى التوافق بين التصميم والموضوعات على مستوى جيد من رضا المبحوثين حيث بلغت نسبتهم ٤٦.٢٪ من إجمالى المستجيبين ، وأوضح ٢٣,١٪ أنهم يرون أن هذا التوافق ممتاز، تلاها ٢٠,٥٪ وجدوا أنه توافق "جيد جداً"، و(٤) مفردات فقط رأوا أنه توافق "مقبول".

ومن هنا يمكننا القول إن نسبة تقترب من نصف المستجيبين وجدت أن تصميم العدد يتلاءم بدرجة كبيرة مع طبيعة الموضوعات المقدمة بداخله. وهو أمر يتعين الإشادة به خاصة وأن الترابط

المطلوب بين طبيعة الموضوعات وتصميم العدد هو ترابط عضوي فكلاهما يعبر عن الآخر وبعكس حالة من التجانس المنطقي الذي يميز بين إصدار علمي وآخر.

- **التقسيمات الداخلية للعدد:** ينقسم عدد المجلة الاجتماعية القومية في الغالب إلى أربعة أجزاء؛ البحوث والدراسات، عرض لكتاب، تغطية لمؤتمرات، وعرض لرسالة جامعية تمت مناقشتها. وتكشف النتائج عن أن النسبة الغالبة من المستجيبين التي قبلت هذا التقسيم الداخلي لأعداد المجلة قد وقعت بين فئتي جيد وجيد جدًا بنسب ٤١٪ و ٣٣,٣٪ على الترتيب، وأوضح ٢٣٪ أنه تقسيم ممتاز للعدد. وهكذا يتضح أن نسبة ربع المستجيبين تقريبا توافق على هذا التقسيم وهي نتيجة قد تحتاج إلى إعادة نظر خاصة وأن التقسيم الداخلي للمجلة يمثل عنصرا مهما في الإقبال عليها حيث يمكن التفكير في تعديل التقسيم بإضافة جزء جديد حول بعض المفاهيم العلمية مثلا أو تخصيص قسم جديد للتقارير التي يترك فيها مساحة لإبداع الباحث في عدد كلمات أقل على غرار نماذج مجالات علمية أخرى محكمة وغيرها.

- **ملاءمة العناوين للموضوعات:** أما عن مدى تعبير العناوين الخاصة بالمقالات عن مضامينها، فقد أشار ٣٨,٥٪ إلى أنهم يجدونها عند مستوى جيد جدًا، تلاها ٣٥,٩٪ يجدونها جيدة، و ٢٣,١٪ يرون أنها ممتازة. ومع الأخذ في الاعتبار أن هذا الأمر يخرج عن نطاق وظيفة هيئة تحرير المجلة ويرتبط ارتباطا وثيقا بصاحب الدراسة المنشورة، إلا أن تلك النسب قد تدعو إلى التفكير في إضافة عبة جديد إلى هيئة التحرير بمراجعة العناوين سواء العنوان الرئيس أو التقسيمات الفرعية ومدى ملاءمتها لمحتوى الموضوع أو تكليف المحكمين- وهو من صميم عملهم بالأصل- بمراعاة هذا الأمر عند التحكيم. وكلا الأمرين مقبول خاصة وأن الهدف هو مزيد من تجويد العمل ومزيد من إقبال المهتمين بالمجلة عليها.

- **تنسيق المقالات بداخل العدد:** تؤثر العملية التنسيقية للمقال من حيث الفقرات والعناوين الرئيسية والجانبية على سهولة القراءة أو التصفح، وبالتالي يمكننا القول بأن هذا العنصر الشكلي يؤثر في مدى التفاعل مع المضمون، والحرص على مداومة قراءته. وتبين من النتائج أن ٣٨,٥٪ من مفردات العينة تجد أن تنسيق المقالات "جيد جدًا"، وتساوت أعداد مفردات العينة التي رأت أنه

تنسيق "جيد" و"ممتاز" حيث بلغت نسبة الفئتين ٢٨,٢٪. يرتبط هذا الأمر بالعنصر السابق حيث يكونان كلاً متكاملًا ويتعين مراعاتهما معا كما سبقت الإشارة خاصة وأن نسب المستجيبين التي تختار فئة "ممتاز" و "جيد جدا" هي نسب أقل من المرغوب وإن كانت أقرب إلى المتوقع مما قد يستدعى روحا إبداعية تتدخل ليس في المتن وإنما في الشكل الجاذب بالتنسيق مع أصحاب الدراسات. وهو الأمر الذي يعد مهما- دون التأثير على ترتيب الأفكار- على صعوبته خاصة مع الاعتراف بإمكانية غياب أو تراجع درجة المرونة المطلوبة لدى بعض الباحثين في هذا الأمر حيث يتمسك بعض الباحثين برؤيتهم بشدة.

- **التوازن في حجم الخطوط المستخدمة:** كشفت النتائج عن معدل رضا متوسط عن حجم الخطوط المستخدمة في الأعداد، فقد رأت النسبة الغالبة ٣٨,٥٪ أنه "جيد"، تلاها القول بأنه "جيد جدًا" بنسبة ٣٥,٩٪، وأنه "ممتاز" بنسبة ٢٠,٥٪، و٥٪ علقوا بأنه "مقبول". وهذه النتائج تستدعي إعادة النظر- عبر جلسات عمل- في نوع وحجم الخطوط المستخدمة وهو أمر يعزز من قدرة المجلة على استقطاب القراء- خاصة في صورتها الورقية- أخذًا في الاعتبار الحجم الإجمالي للمجلة وقطع الورق وعدد الدراسات التي تشملها المجلة عند كل إصدار.

- **عدم استخدام الألوان في الأعداد:** تبين من النتائج أن النسبة الغالبة من مفردات العينة لا ترضى عن عدم استخدام الألوان في الأعداد وذلك بنسبة ٣٥,٩٪، تلاها نسبة ٢٨,٢٪ وجدوا أنه أمر "جيد". في حين انخفضت نسب الرضا عن عدم استخدام الألوان داخل العدد، فتساوت نسب من أشاروا إلى أنه أمر "جيد جدًا" أو "ممتاز" وبلغت ١٧,٩٪. هنا قد يثور تساؤل مهم حول تكلفة مسألة فصل الألوان في المجلة عند التوافق على مراعاتها من ناحية ، ومدى ملاءمة الشكل الملون لطبيعة المجلة من ناحية أخرى، وهو ما يستدعي مراجعة دقيقة لهذا الأمر.

- **الاعتماد على الأشكال والرسومات:** تبين من النتائج أن ٢٠٪ تقريباً من مفردات العينة تجد أن مدى اعتماد المجلة على الأشكال والرسومات "مقبول"، ولعل فئتي الألوان والاعتماد على الأشكال هما الأقل من حيث مستوى الرضا بين عناصر التقييم الشكلى للموضوعات المقدمة بداخل أعداد المجلة الاجتماعية القومية، حيث تقل نسبة اعتماد المجلة الاجتماعية القومية على الأشكال

والرسومات في متن المقالات إلى حد ما، ولا توجد طباعة ملونة وهو ما سلفت الإشارة إليه من وجوب إعادة النظر في هذا الأمر مع إمكانية إضافة صورة صاحب الدراسة وهو أمر معتاد في عديد من المجالات العلمية المحكمة ويمثل نوعاً من الدعم المعنوي له ولا ينتقص بالضرورة من مصداقية المجلة.

ب-المضمون

وجهت هيئة الاستطلاع سؤالاً نصه: "بالنسبة للمحتوى المقدم في المجلة إيه رأي حضرتك فيه" وذلك للتعرف على رأي المستجيبين في بعض العناصر مثل مواكبة الموضوعات لتطور المجتمع وسلاسة الكتابة ومدى التزام الدراسة بالإجراءات المنهجية وهو ما يتضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

الرأي في عناصر محتوى المجلة

الإجمالي		امتياز		جيد جداً		جيد		مقبول		العبارة
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٣٩	١٠٠	٩	٢٣.١	١٦	٤١.٠	١٢	٣٠.٨	٥.١	٢	مواكبة الموضوعات لتطورات المجتمع المصري الاجتماعية والسياسية والاقتصادية
٣٩	١٠٠	٦	١٥.٤	١٩	٤٨.٧	١٣	٣٣.٣	٢.٦	١	وضوح وسلاسة الكتابة في النصوص المقدمة
٣٩	١٠٠	٨	٢٠.٥	١٧	٤٣.٦	١٢	٣٠.٨	٥.١	٢	الإجراءات المنهجية المستخدمة
٣٩	١٠٠	٨	٢٠.٥	١٦	٤١.٠	١٤	٣٥.٩	٢.٦	١	استخدام الجداول في بعض المعالجات
٣٩	١٠٠	٥	١٢.٨	١٥	٣٨.٥	١٦	٤١.٠	٧.٧	٣	وجود توصيات قابلة للتطبيق
٣٩	١٠٠	١٠	٢٥.٦	١٥	٣٨.٥	١٢	٣٠.٨	٥.١	٢	عرض ملخص لبعض الأبحاث المهمة بالمركز
٣٩	١٠٠	١٠	٢٥.٦	١٥	٣٨.٥	١١	٢٨.٢	٧.٧	٣	تقديم ملخصات للكتب المهمة
٣٩	١٠٠	١١	٢٨.٢	١٧	٤٣.٦	٩	٢٣.١	٥.١	٢	تقديم ملخصات لرسائل جامعية
٣٩	١٠٠	١١	٢٨.٢	١٣	٣٣.٣	١٢	٣٠.٨	٧.٧	٣	تقديم تغطيات لمؤتمرات إقليمية ودولية

- تكشف عملية استقراء نتائج الجدول السابق عن عدة نتائج بيانها على النحو التالي:
- مواكبة الموضوعات لتطورات المجتمع المصرى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية: تراوحت آراء ما يقرب من ٧٠٪ من مفردات العينة حول تقييم هذا العنصر بين "جيد جدًا" و "جيد"، وأشار ٢٣٪ تقريباً إلى أن مواكبة الموضوعات بالمجلة لتطورات المجتمع "ممتازة". إذن النسبة الغالبة من المستجيبين ترى أن الدراسات تواكب أحدث تطورات المجتمع المصرى وهو أمر له لزوجيته بحكم طبيعة رسالة المركز ومن ثم إصداراته فى متابعة وملاحقة التطورات المجتمعية ورصد أبعادها سواء من الناحية النظرية أو الميدانية مع التركيز على البعد الأخير بحسبان المؤشر الحقيقى على درجة التطور وملامسة المواطنين له وهو ما يعد عنصراً فاعلاً عند صنع السياسات العامة . ويتعين الإشارة إلى إمكانية تكليف هيئة تحرير المجلة لبعض الباحثين المتخصصين بكتابة دراسات حول بعض الظواهر التى تسترعى الانتباه أو تخصيص عدد بأكمله لدراسة ظاهرة ما عبر أبعادها المتنوعة خاصة وأن لدى المركز وفى الوسط الأكاديمى والبحث عديداً من الخبراء والباحثين فى مختلف المجالات وهو ما يعكس شمولية النظر الى الظاهرة ويحسب للمجلة التوثيق وتقديم التفسيرات العلمية المتكاملة .
 - وضوح وسلاسة الكتابة فى النصوص المقدمة: يعد هذا العنصر من أكثر العناصر التى حازت على نسب مرتفعة فى فئة "جيد جدًا" حيث بلغت نسبة تقييمها ٤٨,٧٪ من إجمالى مفردات العينة، تلاها تقييم مدى الوضوح والسلاسة فى الكتابة بأنه "جيد" بنسبة ٣٣,٣٪، و ١٥,٤٪ أشاروا إلى أنها "ممتازة". وينبغى مراعاة أمر مهم فى هذا الإطار وهو مدى تعاون هيئة التحرير مع المحكمين حيث يستلزم الأمر تفعيل استمارة إلكترونية ترسل إلى المحكم متضمنة العناصر الواجب مراعاتها عند تحكيم الدراسات ومنها سلاسة الكتابة دون أن يترك الأمر لكل محكم على حدة . فتعميم الاستمارة المشار إليها يضع إطاراً للعمل يلتزم به الجميع ويمكن الاستفادة منه فى تعديل الدراسات أو تطويرها لتحسين جودة المنتج العلمى المقدم داخل المجلة.
 - الإجراءات المنهجية المستخدمة: تبين من النتائج أن ٤٣,٦٪ من مفردات العينة راضون عن الإجراءات المنهجية المستخدمة بدرجة "جيد جدًا"، و ٣٠,٨٪ يصفونها بالجيدة، و ٢٠,٥٪ أشاروا

إلى تقييمهم لها بـ "ممتاز"، و(٢) مفردة رأوا أنها مقبولة. ولاشك أن حرص المجلة والقائمين عليها بتعزيز مصداقيتها رهن بالتزام الدراسات المتضمنة بالإجراءات العلمية المتعارف عليها سواء من حيث تحديد هدف الدراسة والمشكلة البحثية أو السؤال البحثي أو عرض الدراسات السابقة أو اختيار المنهج أو الأداة المناسبة للدراسة مع مراعاة تحقيق التناسق بين الدراسات التي يتضمنها العدد في هذا المجال وهو أمر يرتبط أيضا بالمحكم.

- **استخدام الجداول في بعض المعالجات:** تحرص المقالات بالمجلة على استخدام الجداول التوضيحية للبيانات الإحصائية، وكشفت النتائج عن أن ٤١٪ من المبحوثين يرون أن هذا الأمر "جيد جداً"، وما يقرب من ٣٦٪ وصفوه بالجيد، و٢٠,٥٪ بالمتماز. وهو ما يوضح أن غالبية مفردات العينة ترى أنه يتم توظيف الجداول بشكل جيد جداً في عرض نتائج الدراسات والمعالجات المطروحة بالمقالات المقدمة في أعداد المجلة. وتظهر أهمية هذا الأمر على وجه الخصوص عند استعراض نتائج استطلاع ما أو بحث ميداني حيث تعد الأرقام كاشفة- على نحو الاستطلاع الذي نتناوله- ولكن من المهم أن يتم مراعاة طريقة موحدة- دون الإخلال بحرية الباحث - في قراءة الجداول حتى يكون هناك "تمط" موحد لدراسات المجلة ييسر قراءتها وفهم محتواها، فعلى سبيل المثال قد يكون مقبولا التمهيد قبل الجدول ثم استعراض نتائجه بعدها لتصبح منطقية الترتيب جاذبة للقارئ.

- **وجود توصيات قابلة للتطبيق:** توضح النتائج أن غالبية مفردات العينة أعطت تقييماً متوسطاً لفكرة طرح المقالات والدراسات بأعداد المجلة لتوصيات أو حلول قابلة للتطبيق. فبلغت نسبة من يرون أنها "جيدة" ٤١٪، تلاها ٣٨,٥٪ رأوا أنها جيدة جداً، وأعرب ١٢,٨٪ عن أن المقترحات المقدمة "ممتازة"، و(٣) مفردات وجدوا أنها مقبولة. وهنا يمكن مناقشة تلك النتائج في ضوء ما يتم الاتفاق عليه من وجوب أن تتضمن معظم الدراسات توصيات قابلة للتنفيذ أم لا، فمنطق الأمور يشير إلى أن تلك الدراسات إما أن يكون هدفها بناء تراكم علمي نظري يستفاد منه في تأطير الواقع من ناحية وتفسير الظواهر من ناحية أخرى، وقد يكتفى بهذا الجهد العملي وهو مشكور ، وقد يكون الهدف هو مساعدة صانع السياسات في عمله عبر تقديم بدائل متعددة أو ما يمكن أن نطلق عليه

"توصيات" مع الأخذ فى الاعتبار حتمية أن تكون تلك التوصيات قابلة للتنفيذ وإلا فقدت معناها ، فالأصل أن تراعى تلك التوصيات- بناء على الدراسات المقدمة - ملاءمتها للتطبيق حتى تحقق النفع المطلوب.

- عرض ملخص لبعض الأبحاث المهمة بالمركز، تقديم ملخصات للكتب والرسائل، وتقديم تغطيات للمؤتمرات: تبين من النتائج أن هذه البنود والمضامين حازت على تقييم مرتفع مما يزيد عن ربع العينة وبنسب تراوحت بين ٢٥٪ و ٢٨٪ ذكروا أنها مضامين "ممتازة"، تلاها ارتفاع نسب من وضعوا هذه المحتويات فى فئة "جيد جداً" والذين تراوحت نسبهم بالعينة بين ٣٣,٣٪ و ٤٣,٦٪. وهذه النتائج تعكس صورة إيجابية فيما يتعلق بما يمكن أن نطلق عليه "لقطة علمية سريعة" توفر للقارئ محتوى ثريا بأقل الكلمات وهو ما يتعين التركيز عليه دون الإخلال بالتوازن المعتمد فى أعداد المجلة.

ثالثاً: الشكل المفضل لدى مفردات العينة للاطلاع على أعداد المجلة

اهتمت هيئة الاستطلاع بالتعرف على الشكل المادى المفضل لأعداد المجلة لدى القراء؛ سواء إلكترونى، ورقى، أو كلاهما معاً، وهل سيختلف التفضيل الشخصى عن طرق الاطلاع الفعلية التى يلجأ إليها القراء أم لا؟. حيث تم طرح سؤال نصه " هل تفضل الاطلاع على الأعداد ورقياً أم إلكترونياً أم الاثنين معا " وجاءت النتائج على النحو المبين بالجدول التالى:

جدول رقم (٥)

الرأى فى الشكل المفضل لدى المستجيبين للاطلاع على المجلة

النسبة	التكرار	
١٢.٨	٥	إلكترونى
٢٠.٥	٨	ورقى
٦٦.٧	٢٦	كلاهما معاً
١٠٠.٠	٣٩	الإجمالى

يتضح من استقراء نتائج الجدول السابق أن ٦٦,٧٪ من مفردات العينة تفضل الاطلاع على المجلة في الشكل الإلكتروني والورقي معاً، في حين فضل ٢٠,٥٪ الشكل الورقي فقط، و ١٢,٨٪ فضلوا الاطلاع على المجلة من خلال الأعداد الإلكترونية. إن القراءة المتأنية لتلك الأرقام قد تشير إلى عدة أمور أولها: أنه ما يزال هناك حرص من أعداد غير قليلة من الباحثين على اقتناء الأعداد الورقية من المجلة وربما يكون جزء منهم ممن يستخدمونها لأغراض الترقى العلمى، وثانيها يرتبط بمزاخمة الصورة الإلكترونية للورقي وإن لم تلغها تماماً حيث يحرص من يقتنى الورقة على أن يطلع إلكترونياً ربما لأنها قد تكون متاحة إلكترونياً فى أى وقت دون عبء حملها حيث يتولى هذه الوظيفة آلات متطورة مثل التليفون المحمول وغيره من الآليات أو التاب دون عناء كبير. ثالثها؛ أن الورقي ما يزال يقاوم حيث تزيد نسبته على الإلكتروني وهو ما قد يرتبط بخصوصية العينة التي تم استطلاع رأيها من النخبة البحثية والأكاديمية وتقديرها لقيمة الأعداد الورقية خاصة إذا كانت تضم دراسات لها.

كيفية الاطلاع على أعداد المجلة الاجتماعية

حاول الاستطلاع حصر الطرق التي يطلع من خلالها المستجيبون على المجلة الاجتماعية القومية، فتم سؤالهم عن الوسائل المستخدمة للاطلاع على أعداد المجلة، ورأيهم فى الموقع الإلكتروني للمجلة، عبر سؤال جاء نصه "كيف تطلع على أعداد المجلة" وهو ما تكشفه النتائج فى الجدول التالى:

جدول رقم (٦)

الرأى فى أفضل وسائل الاطلاع على المجلة

النسبة	عدد الاستجابات		
٤١.٠٪	١٦	الموقع الإلكتروني للمجلة	كيف تطلع على أعداد المجلة
٣٣.٣٪	١٣	قواعد البيانات	
٦٩.٢٪	٢٧	مكتبة المركز	
٧.٧٪	٣	شراء أعداد من المركز	
٥.١٪	٢	اشتراك بالمجلة	
	٣٩		عدد المستجيبين*

*السؤال متعدد الاستجابات ويمكن اختيار أكثر من بديل

تظهر النتائج أن النسبة الغالبة من المستجيبين (٦٩,٢٪) تطلع على أعداد المجلة من خلال مكتبة المركز، ثم الموقع الإلكتروني للمجلة بنسبة ٤١٪، تلاها قواعد البيانات التي تتيح الأعداد والمقالات كاملة بنسبة ٣٣.٣٪، وأخيراً جاء شراء الأعداد أو الاشتراك السنوي بالمجلة بنسبة ٧,٧٪ و ٥,١٪ على التوالي. هنا يتعين التدقيق في تلك النسب التي تعكس عدة أمور ، فالنخبة الأكاديمية والبحثية ما زالت تفضل اللجوء إلى المكتبات خاصة مكتبة المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية باعتبارها المكان الذى يجمع كل الأعداد الخاصة بالمجلة لا سيما عندما يتعلق الأمر بإجراء دراسة أو البحث عن إنتاج علمى سابق وقد ارتفعت نسبة المستجيبين الذين يستخدمون هذه الطريقة فيما وفرت الأعداد الإلكترونية مجالاً واسعاً للباحثين عبر الموقع الإلكتروني للمجلة والذي يعكس مواكبة مستجدات العصر الرقمى ومحاكاة العديد من المراكز البحثية العالمية التي تسمح بهذه الخدمة تيسيراً على الباحثين . وهنا يتعين التوقف عند النسبة الخاصة بشراء الأعداد أو الاشتراك فيها حيث جاءت النسبة ضعيفة للغاية ربما لأن الطريقتين سالفتي الذكر (مكتبة المركز والموقع الإلكتروني للمجلة) قد وفرتا بدائل أيسر وأقل تكلفة للباحثين، فلم يعد يحرص الكثيرون على اقتناء الأعداد الورقية على غرار كثير من الإصدارات التي قد تغطي نسختها الإلكترونية على رواج أعدادها الورقية. وربما يدفع هذا النقاش الى التفكير ملياً فى عدد النسخ المصدرة ورقياً ومدى الحاجة إليها وتقليصها أو التفكير فى تحويل المجلة إلى إلكترونية تماماً خاصة وأن العائد منها قد يكون محدوداً ولا يمثل إضافة نوعية لموارد المركز الذاتية.

الرأى فى الموقع الإلكتروني للمجلة الاجتماعية القومية

حرصت هيئة الاستطلاع على قياس رأى المستجيبين فى الموقع الإلكتروني للمجلة عبر توجيه سؤال متعدد العناصر جاءت نتائجها على النحو المبين فى الجدول التالى:

جدول رقم (٧)

الرأى فى الموقع الإلكتروني للمجلة الاجتماعية القومية

الإجمالي		امتياز		جيد جداً		جيد		مقبول		العبارة
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٣٩	١٠٠	٩	٢٣.١	١١	٢٨.٢	١٢	٣٠.٨	١٧.٩	٧	تصميم الموقع بوجه عام
٣٩	١٠٠	١١	٢٨.٢	٩	٢٣.١	١٠	٢٥.٦	٢٣.١	٩	تحميل الموقع
٣٩	١٠٠	١٣	٣٣.٣	٨	٢٠.٥	١١	٢٨.٢	١٧.٩	٧	تحميل المقالات
٣٩	١٠٠	١٠	٢٥.٦	١٢	٣٠.٨	١١	٢٨.٢	١٥.٤	٦	عملية التصفح وسهولة الاستخدام
٣٩	١٠٠	١٠	٢٥.٦	١٠	٢٥.٦	١٣	٣٣.٣	١٥.٤	٦	عملية البحث عن موضوعات محددة
٣٩	١٠٠	٩	٢٣.١	١١	٢٨.٢	١١	٢٨.٢	٢٠.٥	٨	الحصول على أعداد من أرشيف المجلة
٣٩	١٠٠	١١	٢٨.٢	١٣	٣٣.٣	١١	٢٨.٢	١٠.٣	٤	الخطوط المستخدمة وسهولة القراءة
٣٩	١٠٠	٩	٢٣.١	١٤	٣٥.٩	٩	٢٣.١	١٧.٩	٧	جودة الصور والألوان
٣٩	١٠٠	٧	١٧.٩	١٢	٣٠.٨	١١	٢٨.٢	٢٣.١	٩	سهولة التفاعل مع القائمين على المجلة عبر الموقع الإلكتروني
٣٩	١٠٠	٣	٧.٧	٧	١٧.٩	٩	٢٣.١	٥١.٣	٢٠	عدم وجود صفحات للمجلة على مواقع التواصل الاجتماعي

يتبين من قراءة نتائج الجدول السابق توازن النسب بين آراء المستجيبين بشأن عناصر تقييم الموقع الإلكتروني للمجلة، حيث نجد تقارباً فى النسب التى تصف عناصر الموقع "بالجيد"، "الجيد جداً"، و"الممتاز"، فى حين انخفضت نسبة الرأى القائل بأنها عناصر "غير مرضيه" إلا فيما يتعلق بعنصر عدم تواجد ظهير إلكترونى لأعداد المجلة على صفحات منصات التواصل الاجتماعي، وجاءت النتائج التفصيلية لتقييم عناصر الموقع الإلكتروني كالتالى:

- **تصميم الموقع بصفة عامة:** أوضح ٣٠,٨% من المستجيبين أن تصميم الموقع "جيد"، تلا ذلك ٢٨,٢% رأوا أنه تصميم "جيد جداً"، و ٢٣,١% وجدوا أنه تصميم "ممتاز"، وبلغت نسبة القائلين بأنه تصميم "مقبول" ١٧,٩%. ولعل القراءة المتأنية للنسبة الأخيرة تستدعى إعادة النظر فى تصميم الموقع وإدخال عناصر جذب أكثر عليه إن أمكن لا سيما وأن تلك النسبة ليست قليلة.

- **تحميل الموقع:** تساوت تقريباً مستويات الرضا عن سرعة تحميل الموقع، فيمكننا القول إنه يمكن تقسيم المستجيبين في نسب تراوحت بين ٢٣.١٪ و ٢٨.٢٪، ما بين القول بأن سرعة التحميل مقبولة، جيدة، جيدة جداً، وممتازة. ولعل تقارب النسب قد يعكس خبرات فردية وليس سياقاً عاماً. وعلى الرغم من ارتباط تحميل الموقع في بعض الأحيان بسرعة شبكة الإنترنت وطبيعة جهاز الحاسب المتصل به إلا أن الأصل أن تكون السرعة الخاصة بتحميل الموقع متناسبة مع احتياجات الباحثين لتوفير وقتهم ومساعدتهم للحصول على الخدمة بأقل جهد ممكن.
- **تحميل المقالات:** ارتفعت مستويات الرضا بين المستجيبين بشأن سرعة تحميل المقالات، حيث قال أكثر من نصف المستجيبين بنسبة ٥٥٪ أن تحميل المقالات "جيد جداً" و"ممتاز"، ووجد ٢٨,٢٪ أنه "جيد"، و ١٧,٩٪ أشاروا إلى أن سرعة تحميل المقالات مقبولة. وهى النسب التى تشير إلى حجم الجهد المبذول فى توفير الخدمة الإلكترونية والتي قد تحتاج إلى مزيد من التعزيز لاستقطاب أعداد أكبر من الباحثين.
- **عملية التصفح وسهولة الاستخدام:** وجاءت النسب الخاصة بمستويات الرضا بين المستجيبين عن سهولة تصفح واستخدام الموقع الإلكتروني للمجلة لتوضح أن ٣٠,٨٪ يرون أن عملية التصفح على الموقع ذات مستوى "جيد جداً"، و ٢٨,٢٪ يرون أنه "جيد"، و ٢٥,٦٪ يجدون أنه "ممتاز"، وما يقرب من ١٥٪ أشاروا إلى أن سهولة التصفح مقبولة.
- **عملية البحث عن موضوعات محددة:** انقسم المستجيبون إلى قسمين؛ القسم الأول أوضح أن عملية البحث الدقيق عن موضوعات بعينها فى مقالات ودراسات المجلة مقبولة وجيدة، بنسب ١٥.٤٪ و ٣٣.٣٪ على التوالي، والقسم الثانى قيّم عملية البحث بأنها ذات مستوى "جيد جداً" بنسبة ٢٥.٦٪، وأشار ٢٥.٦٪ إلى أن البحث عن موضوعات محددة على الموقع "ممتاز". هذه النسب تشير إلى ضرورة تعديل عملية البحث عبر الاستدلال بالكلمات المفتاحية وترتيب المقالات بصورة أفضل ليتيح عملية أكثر شمولاً وقبولاً لدى جمهور الباحثين المستخدمين للمجلة. علاوة على ما قد تسهم به تلك العملية من رفع درجة اعتماد الباحثين على مقالات المجلة فى عملهم والإحالة إليها وإلى الباحثين المشاركين مما يعزز مصداقيتها العلمية.

- الحصول على أعداد من أرشيف المجلة: تساوت نسب المستجيبين في رأيها بشأن سهولة الحصول على أعداد المجلة من أرشيف الموقع، والبحث عن أعداد بعينها، وإن تركزت الآراء بين القول بأنه مستوى "جيد" ومستوى "جيد جداً" بنسبة ٢٨,٢٪ لكل منهما.
- الخطوط المستخدمة وسهولة القراءة: يتضح من البيانات الإحصائية أن هذا العنصر هو الأقل نسبة في فئة "مقبول" أي أن ١٠٪ فقط من المستجيبين كانوا غير راضين عن هذا العنصر، أما باقي المستجيبين فتراوحت مستويات قبولهم للخطوط المستخدمة التي تتيح لهم سهولة القراءة من على الموقع بين القول بأنها جيدة وجيدة جداً وممتازة، بنسب ٢٨,٢٪، و٣٣,٣٪، و٢٨,٢٪ على التوالي.
- جودة الصور والألوان: أفادت النسبة الأكبر من المستجيبين (٣٥,٩٪) أن الصور والألوان على موقع المجلة ذات مستوى "جيد جداً"، وتساوت نسب من يرون أنها ذات مستوى "جيد" و"ممتاز" لتبلغ ٢٣,١٪، في حين بلغت نسبة من يجدونها "مقبولة" ١٧,٩٪.
- سهولة التفاعل مع القائمين على المجلة عبر الموقع الإلكتروني: عند سؤال المستجيبين عن فكرة التواصل مع هيئة تحرير المجلة والقائمين عليها، أشار ٢٣,١٪ إلى أنهم يجدون أنه "مقبول"، و٢٨,٢٪ يرون أنه "جيد"، و٣٠,٨٪ من المستجيبين أوضحوا أن تقييمهم لعملية التواصل "جيد جداً"، وأخيراً ١٧,٩٪ رأوا أنه "ممتاز".
- عدم وجود صفحات للمجلة على مواقع التواصل الاجتماعي: أظهرت النتائج أن ٥١,٣٪ من المستجيبين غير راضين عن غياب صفحات للمجلة على مواقع التواصل الاجتماعي، وانقسمت باقي المفردات بين من يرونه أمراً "جيد" بنسبة ٢٣,١٪، وانخفضت نسب من يجدون هذا الأمر "جيد جداً" أو "ممتاز" والتي بلغت ١٧,٩٪ و٧,٧٪ على التوالي. ولعل هذه النسب قد تتيح المزيد من التدقيق بين أعضاء هيئة تحرير المجلة لبحث الأمر ارتباطاً بدرجة الانتشار المرغوبة للمجلة من ناحية والمضامين التي يمكن رفعها على صفحة المجلة على وسائل التواصل الاجتماعي في حال إقرارها فضلاً عن مراجعة نماذج المجالات العلمية في هذا الإطار.

رابعاً: الرأى فى مدى الرضا عن إجراءات عملية النشر بالمجلة الاجتماعية القومية

تم قياس مدى الرضا عن عملية النشر من خلال التعرف على آراء المستجيبين عبر مستويين أساسيين؛ الأول القواعد المنظمة لعملية النشر، الثانى يختص بالصعوبات التى قد يكون تعرض لها المستجيب. وهو ما يتضح من الجداول التالية بعد:

أ- القواعد المنظمة لعملية النشر

جدول رقم (٨)

الرأى فى القواعد المنظمة للنشر فى المجلة

الإجمالي		امتياز		جيد جداً		جيد		مقبول		العبرة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٣٩	٣٣.٣	١٣	٣٨.٥	١٥	٢٠.٥	٨	٧.٧	٣	عدم تجاوز عدد صفحات المقال ٢٥ ورقة
١٠٠	٣٩	٣٨.٥	١٥	٢٨.٢	١١	٢٣.١	٩	١٠.٣	٤	طريقة كتابة المراجع
١٠٠	٣٩	٢٣.١	٩	١٢.٨	٥	٢٨.٢	١١	٣٥.٩	١٤	العملية التسويقية للأعداد

يتضح من قراءة النتائج السابقة أن النسبة الغالبة من المستجيبين لديها مستويات رضا مرتفعة ومتوسطة عن عدد صفحات المقال، وطريقة كتابة المراجع، حيث بلغ مدى الرضا عن عدد الصفحات ٣٨,٥% فى فئة "جيد جداً"، وطريقة كتابة المراجع ٣٨,٥% أجابوا بأنها "ممتازة"، فى حين تتخفف مستويات الرضا عن كيفية تسويق أعداد المجلة، فقد أوضح ٣٥,٩% أنه "مقبول". إذن تظهر النتائج أن هناك حاجة ماسة لمراجعة مسألة الترويج للمجلة سواء فى شكلها الورقى أو الإلكتروني وربما يكون الإصدار الورقى بحاجة إلى انتشار ونيوع أكثر خاصة فى الأسواق حيث يتعين على الباحثين الحضور إلى المركز لشراء الأعداد بدلاً من طرحها فى الأسواق وهى الإشكالية التى طالما تم التعبير عنها من جمهرة الباحثين وطالبوا بتعديلها كما عبرت عنها نتائج الاستطلاع الحالى.

ب- الرأى فى الصعوبات التى واجهت المستجيبين أثناء النشر

اهتم الاستطلاع بالتعرف على نسب تعرض المستجيبين لصعوبات أثناء عملية النشر، وما هى تلك الصعوبات. جاءت النتائج على النحو الذى يتضمنه الجدول التالى:

جدول رقم (٩)

الرأى فى الصعوبات التى واجهت المستجيب أثناء النشر

النسبة	التكرار	
٨٤.٦	٣٣	لا
١٥.٤	٦	نعم
١٠٠.٠	٣٩	الإجمالى

كشفت النتائج عن أن ٨٤,٦% من المستجيبين لم يواجهوا مشاكل أثناء النشر فى أعداد المجلة الاجتماعية القومية ، فى مقابل ١٥,٤% واجهوا بعض الصعوبات مثل؛ قلة عدد الأبحاث أو الدراسات بالعدد الواحد، تأخر نشر الأعداد وطول الوقت والإجراءات، إضافة إلى عدم اختيار المحكمين من أهل التخصص؛ مما قد يؤدي إلى رفض عدد من المقالات. وربما تكون تلك الصعوبات مدعاة لإعادة النظر فيها وبيان إمكانية التغلب عليها لاستقطاب أعداد من الباحثين وكتاب الدراسات إثراء للمجلة وخدمة للباحثين.

خامساً: مقترحات تطوير الشكل الفنى والمضامين المقدمة فى أعداد المجلة الاجتماعية القومية "من وجهة نظر المستجيبين"

- اقترح المستجيبون عددا من النقاط التى يرون إضافتها الى الشكل الخارجى وإلى محتوى أعداد المجلة الاجتماعية؛ لإضافة المزيد من عناصر الجذب للعدد، ويمكن حصرها فى النقاط التالية:
- أن يكون هناك غلاف عام للمجلة لا يتضمن عناوين المقالات الداخلية، وتنتقل الموضوعات المعنونة على الغلاف إلى صفحة داخلية منفردة تبرز الموضوعات التى يشتمل عليها عدد المجلة.
 - الاهتمام بأن يتم عرض نتائج الدراسات من خلال الأشكال والرسومات، بالإضافة إلى الرسوم البيانية لأهم النتائج التى تتضمنها الدراسات والمقالات المقدمة بأعداد المجلة.
 - استخدام الألوان فى الأشكال والرسومات، وأبرز العناوين المتضمنة فى مواد العدد.
 - مراعاة التوازن بين حجم المقالات والموضوعات داخل العدد الواحد، وإلزام المتقدمين بشروط محددة لعدد كلمات الموضوع الواحد، وطريقة محددة لكتابة المراجع.

- أن تكون الموضوعات المقدمة فى المقالات والدراسات مستندة إلى البيانات الميدانية حتى تكون أكثر ارتباطاً بواقع المجتمع المصرى ومشكلاته.
- أوضح البعض رغبتهم فى عودة مقال "المفاهيم المستحدثة" الذى كانت المجلة تحرص على نشره فى فترة من الفترات، ولكنه توقف.
- الإسراع بوتيرة عملية نشر الأعداد بعد تسلم المقالات والدراسات من الباحثين .
- الاهتمام بالنشر باللغة الإنجليزية، وإفراد أعداد خاصة لبعض الموضوعات التى تهم صانع القرار .
- إتاحة أحدث الأعداد أولاً بأول على الموقع الإلكتروني، مع المزيد من التسويق الإلكتروني لأحدث الأعداد التى يتم إصدارها والإعلان عن موضوعات العدد.
- ضرورة زيادة مكافأة النشر فى المجلة لجذب أفضل البحوث والدراسات للنشر فى المجلة.

الخاتمة

يعكس هذا الاستطلاع نوعاً من التقييم الذاتى لمسيرة تطور المجلة الاجتماعية القومية ومحاولة للتغلب على السلبيات وتعظيم الإيجابيات باعتبارها مصدراً مهماً للباحثين والأكاديميين المهتمين بالظواهر الاجتماعية المختلفة ومسار تطورها.

ولا شك أن مراجعة النتائج التى أفضى إليها الاستطلاع تعد أمراً مهماً نحو مزيد من كفاءة العمل وجودة المضامين وجاذبية الأشكال للمجلة دعماً لاستمراريتها فى أداء رسالتها المعرفية.

وتظهر أهمية مثل هذا الاستطلاع فى ضوء وجود العديد من التحديات أمام إصدارات المراكز البحثية منها التعدد والتنافس من ناحية وتعقد الظواهر وتعددتها من ناحية ثانية مما يستلزم الملاحقة بل والاستباق فى ميدان العمل البحثى المعرفى الذى يتأسس على اختيار جيد للدراسات والمقالات التى يتقرر نشرها وتقديمها فى أفضل شكل يخدم الباحثين ويستقطب المزيد منهم.